

# سُبْحَانَهُ

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**آية العدد:** طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه إذا تزكى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه (يعقوب 12:1).

**النص الإنجيلي:** (متى 8:1-13)

وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعْتُهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: أَرِيدُ، فَاطْهَرُ! وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلْ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَنْزَبَا حَوْمَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِّنْهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَدِّبًا جِدًّا فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطُّ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلَاخَرٌ: اعْتِي فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا، فَيَفْعَلُ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارٍ هَذَا وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكَيَّفُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ. فَبَرَأَ غُلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

**حكمة العدد:** في الخلافات، الله يتوقع منك أن تقوم بالخطوة الأولى.

**تعليق على النص الإنجيلي:** الأبرص يقول ليسوع بثقة: يا سيد، إن أردت تقدر أن تطهرني. و نحن هل نتمتع بنفس الثقة التي تجعلنا نطلب من الرب أن يطهرنا من كل إثم وشر؟ ويسود على حياتنا المتعبة من مرض الخطيئة المزمن. نعم، ما أجمل حياة القداسة التي يحيها الإنسان في رحلة غربته الأرضية. ولن يجدها فعلاً إلا إذا مد يسوع يده على قلب وفكر، بل كيان كل واحد منا قائلاً بفرح: أريد، فاطهر.

**قصة العدد:**

كان صبي صغير يساعد والده في نقل بعض الكتب من غرفة مكتبه إلى القبو. هذا الابن والده حكيم وصبور، يعرف أنه من المهم أن يؤدي الابن الصغير واجباً مع أبيه، أكثر من قيامه بهذا العمل بكفاءة. وكان من بين كتب هذا الرجل، بعض المجلدات الدراسية الكبيرة، وكان أمراً مرهقاً للصبي الصغير أن ينزلهم إلى القبو. وبينما كان يحمل دفعة من هذه الكتب وقعت من بين يديه عدة مرات. وبعدها جلس الصبي الصغير على درجات السلم وأخذ يبكي بحرقة. فهو ليس قوي العضلات حتى يحمل هذه المجلدات الضخمة وينزل بها. وأكثر ما ألمه أنه لم يستطع أن يفعل هذه الخدمة لوالده. ولكن الأب جمع الكتب المبعثرة على السلم، ورتبها ووضعها بين ذراعي ابنه، ثم رفع على منكبيه كلاً الاثنين الصبي والكتب بين ذراعيه، وحملهما معاً نازلاً على السلم الضيق نحو القبو. وهكذا أكمل الاثنان نقل رزم الكتب مرة تلو الأخرى، وهما مبتهجين: الصبي يحمل الكتب، والأب يحمل الصبي!

الأحد الثاني من الصوم

No: 161

13 آذار / 2011

(تطهير الأبرص)

**أخوتي:** ألا تجدون في هذه القصة نموذجاً لِمَا يعملهُ اللهُ معنا! نحن أصغر وأضعف من أن نتّمَّ عمل الرب. والمسيح إذ يعرف ضعفنا، حَمَلْنَا وجعلنا كأننا نحن الذين نعمل ونجاهد ونتألّم، بينما هو الذي عمل وجاهد وتألّم بنا وهو حاملنا، حتى إلى الموت. ثم عبّر بنا وهو يحملنا في جسده ، نهرَ الموت، ثم قام بنا إلى الحياة، ونحن لا نعرف كيف عبّرنا. ألا يدعوننا هذا لنقدّم له التسبيح الدائم والشكر المتواصل في كل ضيقة أو ألم أو إخفاق أو ظلم يحيق بنا؟

### **أخبارنا:**

+ **اللقاء مع يسوع:** يوم السبت 26 آذار الحالي وبمناسبة نصف الصوم أنتم على موعد مع اللقاء الروحي الذي يُحاضر فيه الأب الريان استفانوس عيسى كاهن رعية مار برصوم - تورنتو. عنوان الموضوع: **اللقاء مع يسوع.** يبدأ اللقاء في الساعة الحادية عشرة ظهراً ولغاية الخامسة مساءً وذلك في كنيسة الأقباط الكاثوليك على العنوان: 3569 Boul. Lévesque Ouest Laval- QC ويتضمن اللقاء وجبة غداء صيامية. كما نعلمكم عن وجود برنامج خاص للأطفال طيلة فترة اللقاء في صالة كنيسة الأقباط نفسها، بإشراف مركز فنشرين للتعليم المسيحي. علماً أن اللقاء مجاني والدعوة عامة .

+ **فيلم سينمائي:** اليوم الأحد وفي تمام الخامسة مساءً تفتتح أخوية العائلة نشاطها السينمائي الأول بعرض فيلم شوكولا الحائز على عدة جوائز عالمية ومن بينها الأوسكار. الفيلم ناطق بالانكليزية ومترجم إلى العربية. الدعوة عامة . والجدير ذكره أن الأخوية قد أجلت رحلتها إلى كابانا سوكر ليوم الأحد القادم 20 آذار بسبب سوء الأحوال الجوية.

+ انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة ألبيرة بصمجي والدة نيافة

المطران متى روهم راعي أبرشية الجزيرة والفرات للسريان الأرثوذكس. **حاد بشابو** نتقدم من نيافة المطران وآل الفقيدة بالتعازي القلبية الحارة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

+ اعتمد الطفل اسبيرو ابن نانسي قورو وكريكوري بيسكوبوس. تهانينا للمعتمد وذويه وليحل نور الرب يسوع في حياته مدى الدهر.

+ الثلاثاء القادم تستمر سلسلة اللقاءات الروحية في السابعة والنصف مساءً. يسبقها درس تعليم اللغة السريانية في السادسة والنصف بإشراف الأب كميل اسحق. وذلك في صالة مار يعقوب - هنري بوراسا.

+ تدعوكم لجنة السيدات إلى غداء نصف الصوم (سمك) وذلك يوم الأحد 3 نيسان 2011 في صالة مار يعقوب - هنري بوراسا. البطاقة \$20 للكبار و\$10 للصغار. والتسجيل عند السيدات فهيمة تتورجي (أم حنا) - مهى حنا القس. كذلك تدعو اللجنة من يود اقتناء شمعة أحد الشعانين لأولاده. أن يقوم بتسجيل اسمه لدى السيدة أم حنا.

**حاد بشابو** تشكر لجنة السيدات على تعبها وتدعو الجميع لدعم أنشطتها + **لجنة الشباب** في كنيسة مار يعقوب - مونتريال تدعو كل من لديه الرغبة بالانضمام إلى عضوية اللجنة. آخر موعد للتسجيل يوم 1 نيسان 2011 عند الأخت لينا دولي على الإيميل: [linadawli@gmail.com](mailto:linadawli@gmail.com).

+ نعلمكم أننا بدأنا التحضير لصدور العدد الرابع من مجلة **حاد بشابو** الفصلية. فمن لديه الرغبة بالمشاركة في موضوع أو خبر مع صورة أو إعلان ما، الرجاء المبادرة لتقديمه إلى أسرة تحرير المجلة.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد 6 آذار (400\$).

+ الثلاثاء الماضي احتفلت كنيسةنا بعيد القديس الشهيد مار ثاودوروس.

## بشرى سارة:

للأهل الذين لديهم أطفال صغار. فقد تطوعت الأخت فكتوريا أوزجليك للإشراف عليهم ابتداء من قداس اليوم بحيث تسلمونها أطفالكم في صالة سان مكسيم في الساعة الواحدة حتى انتهاء القداس.

**لحظة من فضلك:** لقاءات الكتاب المقدس انطلقت منذ زمن في كنيستنا وهي مستمرة بمعدل مرة واحدة أسبوعياً مساء كل يوم ثلاثاء. وغالباً يتراوح عدد الحضور ما بين 25-30 شخصاً. هل فكرتم إخواني أبناء رعية مار يعقوب أن تشاركوا في هذه اللقاءات ولو لمرة واحدة على سبيل التجربة؟ إن حضورنا لقاء الإنجيل هو بمثابة تعويض عن مشاغل الحياة التي تلهينا عن التأمل بكلمة الله؟ (مع أنه لا عذر لنا بذلك). ولتكون فرصة لسماع التفسير المناسب الذي يضعه الرب على فم خدامه الأمانة. نشجعكم أن تبادروا لحضور تلك اللقاءات الروحية التي تأخذ من وقتكم ساعة ونصف الساعة، لكنها تعرفكم على كلمة الله المحيية.

**صباح الورد:** إلى الذين يقومون بالخدمات المطلوبة منهم بهدوء، وعلى أكمل وجه خلال القداس كل يوم أحد. وهم الأب كميل اسحق - الشماسة الصغار والكبار - جوقة الكنيسة - وكيل الكنيسة الأخ انطون توما - أعضاء المجلس الملي . نلقي عليكم تحية الصباح اليوم متمنين لكم ولعائلاتكم حياة الفرح الدائمة. والرب يعوض أتعابكم .

**سريانيات:** عيد القديس مار أفرام السرياني: يُصادف اليوم عيد القديس أفرام السرياني الذي وُلد حوالي سنة 303 م في نصيبين. ترهب ورُقّي لدرجة الشماسية وتلمذ لمار يعقوب أسقف نصيبين ثم أصبح معلماً في مدرستها. وقد نظم اثني عشر ألف قصيدة وله شروحات للإنجيل. وفي الرها ألف مار أفرام أول جوقة ترتيل من الفتيات السريانيات اللواتي

علمهن ما ابتكره، أو ما كان اقتبسه من الأنغام الموسيقية، وما نظمه من القصائد الروحية، والتراتيل الشجية التي ضمّنها العقائد الدينية وصورة الإيمان المستقيم، فكنّ يتغنين بها في الكنيسة أثناء الصلاة.

وعندما حلّت المجاعة في الرها في شتاء عام 372 - 373 ومات عدد غير يسير من أهلها أخذ مار أفرام يطوف دور الأغنياء ويحثّهم على أعمال الرحمة ويجمع منهم الصدقات ويوزّعها على الفقراء. كما أسس دوراً جمع فيها ثلاثمائة سرير ، صارت ملجأ للعجزة. وكان يشرف بنفسه على الاعتناء بهم. وعلى أثر الجوع انتشر وباء الطاعون، فانبرى مار أفرام في تطبيب المرضى ومواساتهم حتى أصيب بدوره بداء الطاعون واحتمل صابراً آلامه المبرحة، وفاضت روحه الطاهرة في 9 حزيران عام 373م ودفن في مقبرة الغرباء في مدينة الرها، بناء على وصيته، وقيل أنه نقل عام 1145م إلى أوربا وعيّدت له الكنيسة شرقاً وغرباً .

**البرص:** ذُكرت الشرائع المختصة بالبرص في العهد القديم، في سفر اللاويين (13-14). كان قادة اليهود يعلنون أن المصابين بمرض البرص نجسون، وبالتالي لا يحق لهم الاشتراك في الاحتفالات الدينية والاجتماعية، لأن الشريعة تقضي على أن لمس نجس ينجس من لمسه أيضاً. بل أن بعضهم كانوا يلقون بالحجارة على البرص ليعيدوهم عنهم مسافة كافية. وعندما يُشفى الأبرص كان عليه أن يذهب إلى الكاهن ليفحصه، ثم كان على الأبرص أن يقدم ذبيحة شكر في الهيكل.

وفي أيام السيد المسيح كانت كلمة برص تُطلق على مجموعة متنوعة من الأمراض المتشابهة لذلك اعتقدوا أنه معدي. وإذا أصيب شخص بالنوع النجس منه، كان الكاهن يعلن أنه أبرص وينفيه من بيته ومدينته، ويرسله ليعيش مع غيره من البرص إلى أن يُشفى أو يموت. وإذ يظهر

**Today's Bible reading (Matthew 8:1-13)** When he was come down from the mountain, great multitudes followed him And, behold, there came a leper and worshipped him, saying, Lord, if thou wilt, thou canst make me clean. And Jesus put forth his hand, and touched him, saying, *I will; be thou clean.* And immediately his leprosy was cleansed And Jesus saith unto him, *See thou tell no man; but go thy way, shew thyself to the priest, and offer the gift that Moses commanded, for a testimony unto them* And when Jesus was entered into Capernaum, there came unto him a centurion, beseeching him, And saying, Lord, my servant lieth at home sick of the palsy, grievously tormented. And Jesus saith unto him, I will come and heal him. The centurion answered and said, Lord, I am not worthy that thou shouldest come under my roof: but speak the word only, and my servant shall be healed. For I am a man under authority, having soldiers under me: and I say to this man, Go, and he goeth; and to another, Come, and he cometh; and to my servant, Do this, and he doeth it. When Jesus heard it, he marvelled, and said to them that followed, *Verily I say unto you, I have not found so great faith, no, not in Israel* And I say unto you, *That many shall come from the east and west, and shall sit down with Abraham, and Isaac, and Jacob, in the kingdom of heaven* But the children of the kingdom shall be cast out into outer arkness: there shall be weeping and gnashing of teeth. And Jesus said unto the centurion, *Go thy way; and as thou hast believed, so be it done unto thee.* And his servant was healed in the selfsame hour.

**حاد بشابو** تعتذر عن الترجمة الانكليزية لهذا العدد بسبب إجازة الأخ يعقوب هارون الذي يقوم مشكوراً بإعداد النص الانكليزي دائماً.

يسوع البرص ويضمهم إلى الجماعة من جديد، فإنه يلغي بفعل المعجزة الحد الفاصل بين الطاهر والنجس. وإن أمر الأبرص بالتقدمات الشرعية، فذلك من قبيل تقديم الشهادة: فيتحقق الكهنة من احترامه للشريعة، وفي الوقت نفسه من قدرته على صنع الأعجوبة.

ومن الناحية الطبية فإن البرص مرض جلدي عضال، مخيف آنذاك، وكان الناس لا يلمسون مرضى البرص خوفاً من انتقال المرض إليهم. ولم يكن له علاج معروف. فهو يبدأ كورم أو بياض وسرعان ما تتأكل حوافها فتصير أعماق من الجلد ويبيض الشعر النابت فيها . وهو يدمر النهايات العصبية ويسبب تدمير بعض الأنسجة في الجسم مثل الأصابع والأنف. وإذا كان في الجلد ناتئ. أبيض قد صير الشعر أبيض وفي الناتئ وضح من لحم حي، فيحكم على الأبرص أنه نجس ويجب أن ينزل عن الناس (لاويين 13). أما إذا غطى البرص كل الجسم ولا يرى فيه لحم حي، فيكون الشخص طاهراً (عدد 13) .

والخطية مثل البرص، لا يمكن الشفاء منها إلا بإدراكنا أننا جميعنا قد تشوهنا بقبحها ، وطلبنا لمسة الرب يسوع المسيح الشافية. وعندما نشفى يجب ألا ننسى أن نمد يد المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون للمسة محبة الله في حياتهم.

**حاد بشابو** نشرة أسبوعية تصدر عن كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس في مونتريال. للمراجعة الاتصال مع الأخ يعقوب هارون 514-5688304 والأخ كابي يوسف 514-6929990 بإمكانكم مطالعة حاد بشابو على موقع الكنيسة الالكتروني بإشراف

الأب كميل اسحق [www.syrianorthodoxchurch.com](http://www.syrianorthodoxchurch.com)